



صوت المحتوى/ 11-03-2009

ويحرمنا نحن أبنائها حتى من شم المهواء في شواطئنا ويحرمنا من كل شيء هو من يتحمل المسؤولية الأخلاقية والإنسانية في إفقارنا المنظم وقتلنا المنظم والمغير منظم وتدمير دولتنا ونهبها وسلبها وتشريد أبنائنا والحرمان

أنه يعمل على إفراط دولتنا من كل شئ بل ويحرمنا حتى ومن لقمة العيش  
متى يبدأ المجتمع الدولي في حمايتنا وأهالينا من القتل والسب والنهب  
متى يتضامن العرب معنا في طرد الإحتلال الشمالي لبلادنا الجنوبي  
الرئيس الشمالي يسخر منا ويعيث بدولتنا الجنوبية ولما علاج لنا

د. فاروق حمزة

في الواقع كثيرة هي الأمور التي تتهاوى، ولتتجمع، إن لم نقل وتساقط وتتدنس في المراكם، الحيوى ولتحسب على الرئيس اليمني، أي الشهـالي عليه ووحده ومقربيه وأعوانه فقط، بل وتفهم بهكذا، ولما شئ سواه، بأنها وتحسب عليه فقط، كونه هو المسئول الأول والأخير، ولما أحد سواه، في هكذا نظام هو شخصياً سبق وأن أختاره لنفسه، وبمحض إرادته، وهو المتمسك فيه بهكذا، بل والمتترس خلفه، بشئ إسمه نظام الجمهورية العربية اليمنية، وأنا شخصياً هنا أخفف الأمر بعض الشئ، إحتراماً مني وعدم التجريح لأحد، خاصة في التعبير المعلن، ولما أقول نظام المملكة المتوكليه اليمنية، وهو مجرد مثلاً قلت وما أستطيع قوله، ومني أنا شخصياً، وحق مني أنا أيضاً بالتقليد في الإحترام، لربما في أشياء أحافظ بها أنا لنفسي، وأكتفي فقط وبتسميتها بهكذا، وهذه هي الحقيقة في الإفصاح، وهذه هو الواقع، وهذه هي أمور أجدها أنا وبأنها ربما، لربما قد تكون هي المدائمة الحقة التي يفترض أن تقترب وبتسميتها، أي وبمجرد التنقيص في تسمية وضعه، وهي ماتعرف أصلاً في التقزيم بعض الشئ في التقاليد والأعراف والمعادات والتعاملات الرسمية الملاحقة المنطلقة في توصيف رأس الأزمات المفتعلة وإعطائها حقها الملائم، وفي التنقيص بالتسميات، من مجرد التسمية من رئيس لجمهورية، وإلى مجرد التسمية في تسميتها المستحقة من خلال ماكثرت من أحوال واسكات ومخالفات

وجرائم، وإلى المستحدث في التسمية وكرئيس إدارة وفقط، وهذا هو المؤقت في بداية العد المترافق في الإلغاء المكلي ليس إما وفقط، وهنا مما لا أقصد به أنا وعلى غرار التسميات المعتادة، في الدول ذات الأنظمة الديمocratية، حيث تكون بها الأمور في التسميات والتنقلات للمواقع في مجرد إدارية شئون أنظمة الدولة، على غرار إدارة مجرد شئونها، وتبقى أنظمة الدولة هي الثابتة والمسائدة، خلافاً لما هو في الأنظمة المختلفة على غرار نظام الجمهورية العربية اليمنية، حيث يكون رأس الدولة فيها هو رأس النظام وهو الإدارة، بل وهو الكل في الكل، وهو وما يقصد به في المليس إطلاقاً، والمترافق في الماشي العدل، بل والمنشاز في المعتاد عليه، وأكدر في المعتاد عليه، على غرار من يتعنت في التعامل والتوقع، وفي رفض قيم ومبادئ التمدن والمرقي والتحضر، إن لم نقل والإدارة وسن القوانين وتنفيذها وإرساء النظم والأمن والآمان، وإنما كل ما يوجد بها وفيها، وأقصد بذلك ما قد تعودوا عليه، وهو مجرد فقط التمسك والتشبت بالكرسي ليس إما، مهما كان الشمن والنتيجة، وبأنظمة ثابتة مختلفة المعالم ومتعرفة المأواح والنظم، والإرساء لما قد عفي عليها الزمن، وكلها تأتى وتنفذ وتمثل فقط برأس الدولة وبس، والحافظ على سياجها المتين، وبرؤية التخلف المقيت ومنها من بعض المنافذ المظلمة، وأساسها المنطلقة ومن زواريبها المتعددة والمختبئة في وضع النهار، والمتبجحة في الظلمة والمغاربي، وهي أصلاً المستمدة في كل خياراتها وأجندها من عقر دار المحاكم نفسه، والممؤمرة به ومنه وفيه، والمنتشرة على غرار إنتشار النار على الهشيم، وبرضه في التفرع بكثافة الغليان، وتتفرع في ربها وإرها بها وباطجتها وإلى أجهزتها المتجلية والمحملة بالرؤوس المتعددة في الإنطلاق، الموحشي الهمجي المتجرير السخيف والحاقد، وبأوامر مستمدة من حاكمها المطلق، ولما أحد سواه، وتتأمر مباشرة برأس نظامها، وتنفذ هكذا إرهاب وإذلال وخوف وتهديد ووعيد، وحملاتها المقرفة ضد عزتنا الأبطال، أبطالنا العزل أبناء الجنوب في كل مناحي جنوبنا العظيم، لهم الحق الحقيقي الكبير والعظيم، وهم فعلوا الأبطال والمستحقين، وفي إبطال وكبراء كل مطالب شعبنا أكانوا الحقوقية في حقهم بالعيش الكريم، وسنهم لحياتهم المعيشية المعاشرة بكرامة أيضاً، أم ولحق وقهم السياسية في حقهم بالعيش والإكتساب المشروع بمن حق ثروتهم وأراضيهم ومشاركتهم في الشراكة أكانوا بالسلطة والثروة أم وبالاستحواذ لما هو ممكناً لهم بمن حقهم وفي بلادهم، وفي أقل التقدير على غرار ما ينهبوه ويسلبوه الآخرين البراني والمستوردين من الدولة الجارة والمحلة لدولتنا، دولة الجنوب، وبدون حق، فالأزمة هي في كل مناحي الحياة السياسية والثقافية والإجتماعية والروحية، بل وفي كل شيء، بما فيه حقها في العيش الكريم

في أمور عامة وخاصة، وفيما تنهمب وتسلب عليهم وتبتز بها كرامتهم جهاراً أنها، فالمستورد الأجنبي، وهو المحتل لدولتنا له كل شئ، أما ابن الجنوب، فقد اختاروا له الموت، أكان المباشر أم وبالتقسيط، وحقيقة أتسائل أنا متى قد كان أي متوفى من سلطات نظام الاحتلال، يحبذ التمثيل والعيش على شواطئ عدن المداسلة، وهم أصلاً تارياً بمن قد شتمونا وأهلينا وشعبنا الجنوبي العظيم، وبأن سواحلها هي أصلًا قد كانت سبب التفسخ حسب قولهم، فهو لاء، ويا العالم مجرد آنساً جشعين شديدي المتهور في السلب والنهب وقهر الشعب الجنوبي العظيم، مفكرين بأنهم سيعتمدون على المرتزقة الأجانب العالميين، أصحابهم القدامى المجدد، في إرساء دعائم بقائهم كمحطتين لدولتنا، كما وهو وما قد بدأت سلطات نظام الاحتلال، وهي سلطاتهم المباشرة وهي صاحبة تعداد الملايين المستوردين، والمذين قد زوروا لهم كل شئ، من صكوك أراضي وسكن ومستوطنات ومستعمرات في عقر دارنا، وعلى حساب حقنا وأبنائنا وشعبنا، كما وقد جهزوا لهم الواقع والمناخات والمزاجات وحرية اختيار ما قد أرادوه من سلب ونهب، وهذه هي السلطة المحتلة الأجنبية المستوردة لبلادنا، بل والأفظع في جرائمها ومن الكيان الصهيوني في جرائمه لأرض فلسطين ولشعبه الفلسطيني العظيم، وهي الناهبة المسالبة المتغطرسة المستحودة وعلى كل شئ في بلادنا، وهو الغريب في الأمر، كما والمغربي أيضاً قمعها الدامتناهي لشعبنا المستخدم في إرهابها بكل مشتقاتها من وأجهزتها العسكرية المتعددة من جيوش وأمن وأجهزة خاصة وعامة، خاصة بهم وحدتهم، ومفركة لكل شئ، فاكرة بأنها قد صارت مجرد الأذكي على العامة، متبححة بكثرة العسكر والمسجون والمقبور، أكان المعلنة أم والخاصة، كذا وألياتها القمعية من سجون لا تتصف إلها وعلى أنها تصف وبسجون المقربون الوسطى، وهي وما قد لربما تكون قد كانت مجرد في الإستعارة لآخرين، ومعقلًا في الخدمات وللكل، ولمن يدفع أكثر، وهي أصلًا وما ستتأكد وستفضح عمًا قريب، إن لم يكن، وسيعلن عنها في أوقات لاحقة قربت أيامها، كذا ومذابح ومشانق ودهاليز وأروقة كلها كانت تخضع وللتحنيط كعينة في المربع والمزعزع والإرهاب، وتنفيذ أوامر الحاكم وحاشيته وأقاربها وموظفيه وخداميه ومتنديه.

وفي الأخير ربما أكون قد أكتفيت بهذا إختزال لموضوعي هذا، ربما أو اصله في وقت آخر، وأستمر فيه بإسهاب، نوضح به كيف إن رئيس سلطات نظام الاحتلال يصرف داخل بلادنا، وفي مسقط رأسنا وأمام أعيننا، من أراضيتين، أي من بقعتين لضباط نظام جيشه، ومنهم الحرس الجمهوري، وآخرين من أبناء جلدتهم المستوردين معه، إن لم نقل وبالكيلومترات، ونحن أبناء البلد يحرمنا من كل حقوقنا الكيانية المطلقة، ومن لقمة العيش والحياة المكريمة، بل ويعذبنا أشد تعذيب في داخل بلادنا وفي عقر دارنا، وفي

مسقط رأسنا، بلادنا الجنوبي ترزع تحت نير إحتلال عسكري أجنبي قبلي وإستيطاني، لسلطات نظام الجمهورية العربية اليمنية، وهو يتبرج بل ويتشدق لآخرين والمذين لا يعرفونه إلما وبأنه حامي حما المعروبة والإسلام، والمقصة كلها هي سلب ونهب وإستحواذ، وخيانة وعمالة وإرتزاق، وللهذا نجد أنفسنا مضطربين ولطلب الشرعية الدولية ولهم ايتنا ودولتنا، ومنع هذا الرئيس المستورد والمحتل لدولتنا في الكف عن كل ماسلب ونهب وإستعادة كل ممتلكات الجنوبي، وإعطاء كل أبناء الجنوبي حقوقهم المفترضة، وأساسها السياسية وهي الأسمى، والمكتمنة من أراض وثروة وعدم تعطيل ومسخ لا للتاريخ ولا للهوية الجنوبية وتقديمهم للعدالة الدولية، بإعتبارهم مجرمي حرب ومرتكبي الإبادات الجماعية والجرائم بحق الإنسانية، والتعامل بفصيلة الدم، ومشredi شعبنا في الداخل والخارج وزاهقي المأرواح، وناهبين دولة الجنوبي وكل ثرواتها وأراضيها.

د. فاروق حم زه

رئيس هيئة حركة النضال الإسلامي - عدن  
عدن في مارس 11 2009م

[drfarook.hamza@gmail.com](mailto:drfarook.hamza@gmail.com)